

**صقر
بن
سلطان
القاسمي**

مع بداية الستينات من هذا القرن .. اتجه
حكام إمارات الخليج إلى حيث تقودهم
مشاعرهم وعواطفهم .. اتجهوا إلى بلدان
الوطن العربي .

وكان الشيخ صقر بن سلطان القاسمي .. حاكم إمارة الشارقة .. من
أكثر هؤلاء الحكام حماسا للاتجاه العربي .. ورحب كثيرا بالمساعدات التي
كانت تقدمها الدول العربية .. خاصة مصر والكويت لبلاده ..

وأخيرا قرر الاتجاه بكليته إلى الجامعة العربية .. التي خصصت
المساعدات اللازمة .. وفي الوقت الذي أرسل فيه ابنه إلى حيث يتفاهم مع
المسؤولين بالجامعة العربية لتنفيذ المشروعات الخاصة بتنمية المنطقة .. كانت
بريطانيا تعد لعزله من منصبه .. وذلك لخروجه المستمر عن المخطط
البريطاني .. وعدم رضوخه للضغوط التي مارسها الإنجليز عليه لرفض
المساعدات التي تقدمها الجامعة العربية .. وكسر العزلة التي ضربتها
بريطانيا على إمارات الخليج عن أمتهم العربية .. وجامعتهم العربية .

وفي نوفمبر عام ١٩٦٤ وصل السيد/ عبد الخالق حسونه الأمين العام
لجامعة الدول العربية آنذاك إلى الشارقة .. وفي مايو عام ١٩٦٥ زارها الدكتور
عبد الرازق نوفل الأمين المساعد للجامعة .. وكان ذلك بمثابة .. القشة
التي قصمت ظهر البعير .. فأعلنت بريطانيا عزمها على .. « تأديب » ..
هذا الحاكم .. الخارج على النظام .. البريطاني .. خاصة وأن المقيم الإنجليزي
.. حذره من زيارة حسونة .. وطالبه بالغانها .. وأن بريطانيا أتخذت قرارا
.. بمعاينة .. كل من اجتمع بحسونة ، وبدأ البحث عن البديل .